التغيرات المُناخية

إنّ تغيرات المُناخ الحاصلة في العالم، تؤكد بما لا يدعو مجالاً للشك أن تدخلات الإنسان هي السبب في زيادة نسبة ثاني أوكسيد الكربون والغازات الأخرى في الجو..

وتفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري هي السبب في هذه التغييرات المُناخية الحادة في كل من آسيا والأمريكيتين.

فقد زادت حدة الأعاصير والرياح، ونجم عنها فيضانات غير مسبوقة، من حيث ارتفاع مناسيبها وأضرارها في كل من الصين وكوريا الشمالية وفيتنام وبنجلاديش والسودان وكندا و... غُيرها من الدول.

ورغم علم علماء البيئة وخبراء المُناخ بهذه التغييرات الكبيرة، فضلاً عن ذوبان الجليد في القطبين، فإنّ السياسة تؤدي دورا في جهود العلماء، حيث لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية، ترفض التوقيع على اتفاقية كيوتو للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري وترفض أن تكون مجبرة على فرض عقوبات للإخلال بهذه الظاهرة.

وترى أنّ الجانب الطوعي هو الذي يجب أن يسود هذه الاتفاقية وليس القوانين.

وتعتبر أمريكا أكبر دولة في تصدير غاز ثاني أوكسيد الكربون في الجو.. والصين الدولة الثانية بهذا الخصوص.

المطلوب أن تتفق الدول للبحث عن بدائل أخرى للوقود الأحفوري من النفط ومشتقاته لتخفيض ابنعاثات غازات أكسيد الكربون وللحفاظ على صحة البيئة والمواطن والمجتمع بشكل عام.

إلطاف
Eltaf2008@yahoo.com

هل فعلاً مياهنا نقية.. ولا من مضاعفات صحية البتة

أهل الشأن مطالبون بكشف الحال قبل الاستفحال !!

عندما طرحنا في الأسبوع الماضي فضيحة المياه في الأردن الشقيق.. وما ترتب عنها من إجراءات وأشرنا تلميحاً إلى الاستفادة من ذلك فيما يخص بلادنا، وخصوصاً المسؤولين عن المياه سواء في الوزارة أو مكاتبها في المحافظات، لم نكن نريد أصلاً المساس بأي شخص، أو توجيه اللوم أو الاتهام لأحد بعينه، فنحن حتى الآن نحمد الله على نعمة المياه، ونقائها (نوعاً ما)، لكن ذلك لا يعني أنّ المياه نقية 100% أو خالية من الميكروبات المسببة للأمراض.. فهذه أمور لا يحق لنا أن نفتي فيها، بقدر ما نترك ذلك لأهل الشأن!

نعمان الحكيم

نحن فقط نقلنا موقفاً مشرفاً يعتز به كل عربي غيور، وهو المحاسبة الفورية واستئصال شأفة الفساد والتخلف والتواكل واللامبالاة في حياة الناس، وكان الغرض من ذلك كيف يمكن لنا الاستفادة من الأخ والشقيق، كيف تكون هذه الخبرات في واقعنا المعاش، ولو بحدودها الدنيا.. ذلك لأنّ التهاون بصحة الناس أمرٌ خطيرٌ وجلل لا يمكن السكوت عنه إطلاقاً، وإلا ما فائدة أن يكون هناك مسؤولين وموظفين يعملون جميعاً لإسعاد الناس، والناس منهم براء؟!

لقد لفت الانتباه عدداً من الإخوة إلى ما كتبناه، ضمنيا منوهين إلى قول يردده بعض : (أنت في اليمن!).وهذه إشكالية لا يعتد بها لأنّها منطق الضعف والاستكانة والخنوع، بل على العكس، يمكن أن نكون نحن الأفضل إذا ما أردنا لأنفسنا ووطننا ذلك، بدل الغدر والغمز واللمز اللذين لا يقدمان شيئا نافعاً، بقدر ما يقدمان الانهزام وتثبيط الهمم والعزائم!

وحول القول التداول (أنت في اليمن) يضيف غليه من باب الهزل من يقول .. (بلا قيمة ولا ثمن) وهو تأكيد على التواكل وعدم المحاسبة لأي كان.. من باب (العفو عند المقدرة) !.. لكن ذلك هو اليأس الذي يجرفنا إلى الهاوية.. وقد رأينا كيف كان أجدادنا وأسلافنا يجاهرون بالقول ويحاسبون المخطئ ويكافئون المجتهد لأنّ ذلك من سمات المسلم المؤمن، ومن سمات العرب

الأقحاح.. فكيف بنا اليوم نتخلى عن موروث آخذ به العالم الغربي، ونتركه نحن ؟!

إنّ مشكلة المياه وتلوثها تدعونا إلى اتخاذ مواقف جسورة وجريئة، لا أنّ نظل نردد (كل شيء تمام) وربنا يستر على الجميع، فهذه أمور ينبغي لها أن تكون مثار نقاش وإجراءات عملية، لأنّ البلاء يعم، وعدم التحوط وتجنب المسببات يوقعنا في كوارث قد لا تقل خطورة عما حدث في الأردن الشقيق!

لقد دقت ساعة التغيير، وصحوة الضمير قد آن قطافها، ونعلم أنّ في جعبة أو جعب مؤسسة المياه وفروعها الشيء الكثير، فهل بدأت المرحلة التي نراهن عليها.. هل آن أوان إصلاح حال المياه بدءً من المنبع (الحقل) حتى المنزل.. لكي نكون قد سلكنا سلوكاً حضارياً لا يقل عن أشقاء وجيران لنا، ضربوا المثل الرائع الذي يحتدى به؟!

إنّ الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم (الآية 13 سورة الرعد).. وهو كلام الله سبحانه وتعالى الذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، سبحانه وتعالى، فهل وعينا كتاب الله قولاً وسلوكاً لكي يكون عملنا صالحاً نافعاً ومتقبلاً، لا يضر أحداً وهو غاية المراد؟!

إنّ مياهنا فيها الشوائب والأملاح ما يضر الإنسان، فعليكم أيها المختصون مصارحتنا وكشف الستار وإيجاد الحلول الناجعة، قبل أن يفوت الأوان.. لا قدر الله!

التدخين

خلدون المجالي

ماذا يحل بالإنسان الذي يمنع من التدخين، هل يستطيع أن يتحدى التدخين بنفسه ويربح الحرب في النهاية ويقلع عن هذه العادة، رغم أنّه خسر معارك عديدة، يعتمد خوض هذه المعركة على شخصية الإنسان المدخن ومدى عزيمته وظروفه التي يُعلن فيها الحرب. بعض المدخنين الذين يحبون ترك التدخين وينوون على ذلك، تبقى نيتهم ضعيفة وعزيمتهم في ضعضعة وسرعان ما يرجعون إليه لحجج واهية.

والتدخين السلبي يسبب الربو الشعبي، والأزمات الربوية، وإظهار الربو عند الأطفال ولا يتسبب في السدة الرئوية، وهي تحدث من خلال التلوث عموماً، مثل عوادم السيارات والمصانع وغيرها.

ولو كانت أضرار التدخين تنحصر على المدخنين فقط لهان الأمر وحمدنا الله على ذلك، ولكن يضر المدخنون ويلوثون الجو على غيرهم، فنحن غير المدخنين في العالم – ندخن دخان دخانهم الذي ينفثونه، لأنّهم يعيشون معنا في البيوت أو في أماكن العمل.

أشار أحد التقارير الطبية إلى أنّ خطر الإصابة بالسرطان الرئوي يزداد بين الناس الذين يعيشون مع المدخنين. وتزداد هذه الخطورة أكثر فأكثر في حالة الزوجات اللواتي تزوجن رجالاً يدخنون من اللواتي لا يدخن أزواجهن، وأنّ خطر الإصابة بالسرطان الرئوي يتضاعف بين النساء اللواتي أعمارهن 40 سنة وما فوق ذلك.

وأشار العلماء كذلك إلى أنّ التعرض لخطر الإصابة يبدأ من حيث الولادة أو حتى في مرحلة الجنين، وأدى هذا إلى أن تعتبر منظمات الحفاظ على البيئة أنّ التدخين من الدرجة الثانية مادة مسببة للسرطان.

والمدخنون هم أكثر عُرضة للمعاناة من نقص فيتامين "ج" من الأشخاص غير المدخنين، وبالإمكان تدارك هذا النقص بإعطاء المدخنين كميات إضافية من فيتامين "ج" يومياً، كما أشارت إحدى الدراسات الحديثة مؤخراً.

ومن بين الأشخاص الذين يتناولون وجبات غذائية غير متوازنة وجدت الدراسة أنّ مستويات فيتامين "ج" لدى المدخنين هي أقل من مستوياته لدى الأشخاص غير المدخنين ولكن عند إعطاء الأشخاص المدخنين، وغير المدخنين الأقراص نفسها من فيتامين "ج" وجد أنّ مستوياته لدى الأشخاص المدخنين ارتفعت أكثر بمقدار أربعة أضعاف المستويات الموجودة عند الأشخاص غير المدخنين.

هذه النتائج أتت ضمن بحث يدرس أثر التدخين على مستويات المواد المضادة للأكسدة في أجسام الأشخاص المدخنين، ويشير الباحثون إلى أنّ العادات الغذائية السيئة إذا ما ارتبطت مع نقص المواد المضادة للأكسدة الناتجة عن التدخين تضع المدخن أمام أخطار العديد من الأمراض.

الماء سريع التلوث وينقل الأمراض

أهميته قصوى للإنسان في كل المجالات

د.مزاحم مبارك مال الله

لا يمكن إعادة التفكير مرة ثانية حول أهمية الماء للكائن الحي، خصوصًا الإنسان والذي يشكل حوالي ثلثي وزنه و90% من دمه وحوالي 22% من عظامه ، ولا يمكن للإنسان أن يعيش فترة طويلة(أقصى فترة ممكنة خمسة أيام) بدون ماء حيث تتوقف كل الفعاليات والأنشطة الحيوية في داخل الجسم . إن الحد الأدنى لما يحتاجه الإنسان يومياً وبشكل عام حوالي لترين وتزداد الكمية عند مزاولة الأنشطة المختلفة وبارتفاع درجة حرارة الجو أو حسب الظروف البيئية والمهنية .

الماء سريع التلوث وناقل سريع أيضاً للعديد من الأمراض والسبب كونه مذيبا طبيعيا للكثير من المواد والعناصر فإلى جانب إذابته للفيتامينات والمعادن فبإمكانه أن يحوي وينقل البكتيريا الفيروسات والفطريات والطفيليات والأشنات والخمائر والمواد المتفسخة إضافة الى المواد المشعة .

هناك مجموعتان من الماء وكما معروف، الماء الجوفي والماء السطحي وكلاهما قابلان للتلوث ولايوجد ماء نقي إلا ذلك الذي تتم معالجته في خزانات ومعامل التنقية الصحية، لقد ثبت أن الماء الذي اعتاد عليه الناس كمياه الأمطار مثلاً حينما يُخزن للاستعمالات الشخصية المختلفة وللشرب، إنه متلوث بالعديد من الملوثات المنتشرة بالجو كعوادم السيارات والمعامل وكالأتربة وما تحتويه من بكتيريا وغيرها ،وكذلك مياه الينابيع فإنها تحتوي على العديد من المواد الصلبة المذابة . إن الماء النقي يجب أن يكون نقياً من الناحيتين الكيماوية (مواد وعناصر كيماوية) والحياتية (بكتيريا وغيرها) .

المدن والقرى والأرياف والصحارى والجبال ، ولكل من هذه التشكيلات خصائصها ولكن في جميع الأحوال يجب مراعاة وصول الماء الصالح للاستعمال البشري الى هذه المناطق وهي من واجبات الدولة . المدن يصلها ماء الأسالة والذي يفترض فيه أن يكون ماء صالحا للاستعمال ، أما في القرى والأرياف فهم غالباً ما يستخدمون ماء السواقي والترع والجداول ، أما المناطق الجبلية فتكثر فيها العيون ، وكل هذه المياه تحمل نسبا متفاوتة من التلوث الكيماوي و / أو الحياتي

إن مد شبكة الأنابيب الحديثة لنقل الماء الصافي أو الصالح للاستعمال الى المواطنين هي أحد أهم واجبات أي حكومة تتبوأ سدة الحكم . أما الواقع الحالي فيقول إن الماء الذي يصل الى المواطنين غير صالح ، وفيه العديد من الملوثات فشبكة أنابيب نقل الماء قديمة وفيها الكثير من التكسرات ما أدى الى اختلاط الماء المعالج بالكلور بالمياه الثقيلة ، إن تلوث هذا الماء أدى الى تحويل العديد من المناطق الى بؤر وبائية لأخطر الأمراض منها التيفوئيد ، إلتهاب الكبد الفيروسي والكوليرا والعديد من الأمراض المعوية الحادة .

إن المواطن ساهم بشكل أو بآخر بالوصول الى هذه النتائج وهذا الواقع الأليم، فلديه عادات وسلوكيات غير صحية فعلى الجهات الصحية المختصة أن تساهم بشكل جاد في إعلان ثورة تثقيفية توعوية تحد من مخاطر انتشار الأمراض الفتاكة والتي تنتقل بوساطة الماء .وتتحمل وزارة البيئة الوزر الأعظم في الحد من مظاهر التلوث ، فليس اصدار التعليمات والأوامر والقوانين بكاف لتحديد أو تقليل مخاطر التلوث والقادمة من المعامل والمصانع والتي ترسل بنفاياتها الى النهرين والفروع المتصلة بهما ، وإنما المتابعة العملية الدقيقة لتنفيذ والالتزام بتلك التعليمات والقوانين .

إن الشعب في حيرة كبيرة من أمره فهو بين مطرقة تلوث الماء وسندان الاحتياج إليه فصور الحصار المائي متعددة الأوجه من الماء الخالي من الكلور ، الى الثلج الملوث بشتى أصناف الملوثات مرورا بانقطاعه لأيام فيضطر المواطن للعودة الى الأساليب القديمة في استعمال مياه السواقي والجداول ، أما إذا كان متمكنا فيشتري الماء المعبأ ومع ذلك فالعديد من هذه الأنواع غير صحية .

ولأجل اكتمال الفائدة فلابأس ان نعرّج على طرق معالجة الماء :

1.الغلي : يمكن غلي الماء للتخلص من التلوثات الحياتية ولكن لا يساعد على التخلص من شوائب الرصاص والزئبق رغم ضآلة نسبتيهما .

2.التعقيم بالكلور:ويمكن ضمان قتل البكتيريا بوساطته ، الكلور يزول بارتفاع حرارة الماء فيتبخر بعد أن يؤدي مفعوله شريطة إضافته من مصادر الضخ . (هناك نوع من الحبوب المعقمة وهي من مشتقات الكلور وتباع في الصيدليات يمكن إضافة حبة واحدة لكل عشرين لتر من الماء).

3.التقطير : وهذه طريقة واسعة الاستخدام حيث يسخّن الماء ومن ثم يترك ليبرد .

4.الترشيح : وذلك بإمرار الماء بفلاتر خاصة وهي أنواع (فلاتر مؤكسدة، ميكانيكية ، محايدة وفلاتر الكاربون).

5.التناضح : خاصية يحدث فيها تبادل بين السوائل مختلفة الكثافة ومفصولة عن بعضها بغشاء خاص فيتجانس تركيبها ثم يمرر الماء بفلاتر خاصة .

التلوث السمعي (الضوضاء)

التلوث السمعي (الضوضاء)

يرتبط التلوث السمعي أو الضوضاء ارتباطاً وثيقاً بالحضر وأكثر الأماكن تقدماً وخاصة الأماكن الصناعية للتوسع في استخدام الآلات ووسائل التكنولوجيا الحديثة، فهي وثيقة الصلة بالتقدم والتطور الذي يسعى وراءه الإنسان يوماً بعد يوم.

ما هو التلوث السمعي؟

إن الأصوات جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وأصبحت إحدى السمات التي تميزها. وهذه الأصوات لها مزايا عديدة فهي تمدنا بالمتعة والاستمتاع من خلال سماعنا للموسيقي أو لأصوات الطيور. كما أنها وسيلة ناطقة للاتصال بين كافة البشر، وتعتبر أداة لتحذير الإنسان وتنبيهه والتي نجدها متمثلة في: أجراس الباب، أو صفارات الإنذار. كما تخبرنا بوجود خلل ما مثل: الخلل في السيارات. لكن الآن وفي المجتمعات الحديثة، أصبحت الأصوات مصدر إزعاج لنا، لا نريد سماعها لذلك فهي تندرج تحت اسم "الضوضاء".

المواد البلاستيكية بأنواعها مضرة . . إذا لم تتأقلم بيئيا!!

إعداد / محمد فؤاد

انتشرت بالآونة الأخيرة ظاهرة استخدام المواد البلاستيكية والمتمثلة بالأكياس والعبوات والقوالب التي تستخدم في المطاعم السياحية بما يُعرف بالمأكولات (السفري) وغيرها من المواد الاستهلاكية الأخرى بشكل غير مألوف واعتيادي وبطرق وأساليب ليست منظمة من قبل متداوليها، حيث هناك العديد من المواطنين على مستوى اليمن على وجه الخصوص أسواق مدينة عدن، باعتبارها الملتقى الحضاري والثقافي والسياحي لليمن لذلك كون هذه المعضلة تأزماً لا معهود رغم أن هناك محاولات حقيقية وجهود تبذل من قبل جهات الاختصاص في المجلس المحلي لمحافظة عدن والازدياد المفرط بالتعامل مع هذه المادة السامة والخطيرة على الإنسان والحيوان والبيئة من دون استثناء.

ومن الأسباب التي تجعل المواطن ضحية تلك النسب الكربونية والبتروكيماوية واللامبالاة من قبل هؤلاء التجار العابثون بحياة الإنسان والحيوان والنبات، ولا يهمهم سوى اتساع وزيادة ثروته على حسابنا.

مؤخراً أظهر في تقرير حديث أنّ هناك صناعةً جديدة انتشرت في عدة دول أفريقية غربية وهي تحويل الفضلات والمخلفات المصنوعة من مادة البلاستيك إلى ألعاب وملابس وحقائب مصنوعة يدوياً، حيث لقيت التجربة الإنتاجية إقبالاً كبيراً وغير اعتيادي من ناحية السياح، كما بيعت أيضاً في كافة الأسواق الأفريقية إلى جانب عملية تصديرها للدول المجاورة حتى اتسعت لتصل الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا وبأسعار لا تتجاوز الخمسة دولارات أمريكية ما ساعده على توفير دخل يومياً للعاملين بهذه المهنة حيث بلغ نحو عشرين دولاراً للفرد الواحد.. وتلك التجربة الآمنة والصديقة للبيئة الأفريقية يمارسها كثيرون في عدد من الدول الأفريقية شديدة الفقر مثل (بوركينا فاسو، كَينيا وغانا ومعظمهم من دول أفريقية تحتوي على العديد من المحميات الطبيعية الخلابة).

والشيء المميز لهذه التجربة للصناعة اليدوية هي سيطرة العنصر النسائي عليها، من خلال بيعها لمكافحة الفقر وإيجاد فرص عمل للأسر المعيلة، فضلاً عن الحماية البيئية وحظيت هذه التجربة دعماً كبيراً وتأييداً من قبل المنظمات الدولية التي تعنى بشؤون البيئية حيث تصنع هذه المنتجات من الأكياس البلاستيكية السوداء والبيضاء التي كانت مبعثرة على الأرض وفي النفايات وهي اليوم بطريقها إلى العديد من متاجر العالم المتقدم وشكلت تجربة فريدة من نوعها بالاستفادة منها بإلهام جديد رفيق للبيئة، ويجعلها المصدر الوحيد للحصول على المال.

إذاً لماذا بعد أن عرفنا هذه التجربة الرائعة لدولة أفريقية والأشد فقراً بالابتكار المذهل الذي يهيئ العديد من فرص العمل، بالإضافة إلى المحافظة على البيئة البشرية والطبيعية فيها، وهل يا تُرى ستصل إلى اليمن عما قريب، قبل وقوع الفأس على الرأس أو انتظار ظهور تلك المعضلة التي سوف تودي بالأخير بحياة البشر وبالمحيط البيئي من حولنا، وبتفشي هذه المادة السامة للأسف تدخل بشكل وبصورة كبيرة بالمنظومة الحياتية للمواطنين على مختلف الأصعدة دون هوادة بالطعام والملبس وحتى تكوينات وتركيبات الأدوات الكمالية المنزلية عامة، لذلك بالأخير أدعو الجهات ذات الاختصاص العمل على بدل الجهود والتضافر والتآزر لمنع أية اختلالات قد تجلب لنا بالمستقبل الذي ليس ببعيد بعواقب وخيمة على جميع الأصعدة.

ومن خلال وجوب الحذر بالتعامل والتعاطي مع مادة البلاستيك بكل حذر دون أي أعذار لأننا في الأول والأخير نجلب على أنفسنا وبأيدينا البؤس والهلاك الذي لم نصنعه نحن، فعلينا أن نبدأ خطوة.. خطوة حتى تتكرر في اليمن هذه التجربة الأفريقية ونعمل معاً كمجتمع بيئي محافظ على الأسس والنظم لنرتقي ونلتحق لمواكبة العالم المحيط بنا جنباً إلى جنب.

أخبار بيئية

الإيدز والأوزون

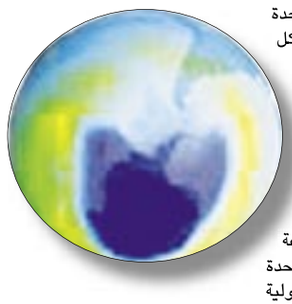

أكد خبير البيئة العالمي دكتور مصطفى كمال طلبة –الرئيس السابق لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة– أنه بالإضافة إلى ما يسببه تآكل طبقة الأوزون من فقدان للبصر، وزيادة حالات الإصابة بسرطان الجلد؛ نتيجة للتعرض الزائد للأشعة فوق البنفسجية –فقد اكتشف العلماء مؤخرًا تأثيرًا كبيرًا لهذه الأشعة على جهاز المناعة لدى الإنسان، وقال: إن التعرض لهذه الأشعة يؤدي إلى ضعف جهاز المناعة، وهو نفس تأثير الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة (الإيدز)، وأوضح رئيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن الدول الكبرى تتحمل وحدها مسئولية هذه الكارثة البيئية؛ إذ إنها تنتج 97% من الكمية المنتجة لغاز الفريون (الكلور فلوركاربون) المتسبب الرئيس في تآكل طبقة الأوزون، التي لا يزيد سمكها في الغلاف الجوي عن مليمتر واحد؛ حيث تنتج الولايات المتحدة وحدها 34% من هذه الكمية، تستهلك منها 33% بينما تنتج دول أوروبا الغربية 35%.

واتهم د.طلبة الغرب بأنانيته الشديدة حتى في تعامله مع قضايا البيئة، مؤكدًا أنه مثلما أن هناك انتقائية سياسية، ومعايير مزدوجة من جانب الغرب في تناوله لمختلف القضايا السياسية الدولية، خاصة المتعلقة منها بمنطقة الشرق الأوسط –هناك أيضًا انتقائية في تناول قضايا البيئة العالمية، موضحًا أن ما يحكمنا حتى في قضايا البيئة هو منطق التجارة والاقتصاد والسياسة، وليس منطق العلم الذي يجب أن يسود –على حد قوله– في مثل هذه القضايا!.

وأشار طلبه إلى أنه بينما اهتمت الدول الغربية بقضية ثقب الأوزون؛ لتوابعها على العالم كله، خاصة وأن الإنسان الأوروبي أكثر من غيره تأثرًا بالأشعة فوق البنفسجية؛ نظرًا لبشرته البيضاء –نجد إهمالاً واضحًا من جانب هذه الدول لقضايا التصحر التي لا تقل خطورة عن تآكل طبقة الأوزون في تأثيرها على البيئة العالمية، وأرجع طلبه ذلك إلى عدم معاناة الدول المتقدمة من مشكلة التصحر، التي يعاني منها بالأساس دول إفريقيا وأمريكا اللاتينية، وبعض دول شرق آسيا الفقيرة، موضحًا أن الغرب ما زال يناور في التوقيع على الاتفاقيات الدولية لمكافحة التصحر.

سرطان المعدة سينخفض في غضون عشر سنوات

قال باحثون هولنديون إن الحالات الجديدة للإصابة بسرطان المعدة ستنخفض على الأرجح بنسبة 25 في المائة خلال السنوات العشر القادمة في الدول الغربية بسبب تحسن الظروف المعيشة.

وقال ارنست كيبرز وهو باحث في المركز الطبي لجامعة اراسموس في روتردام والذي أشرف على الدراسة إن سرطان المعدة من أكثر أنواع السرطانات انتشارا في أنحاء العالم وغالبا ما يودى بحياة المصابين به خلال خمس سنوات.

لكن في دراسة شملت السنوات الخمس عشر الماضية وجد الباحثون أن عدد الأشخاص الذين ظهرت عليهم الأعراض المعروفة بأنها مؤشرات منذرة بالإصابة بسرطان المعدة انخفض 25 في المائة كما قال كيبرز.

وقال "إذا كنا قد شهدنا في العقد الماضي تراجعا لهذه المؤشرات لدى كل من الرجال والنساء بنسبة 25 في المائة فهذا ينبئ بما سيحدث مع حالات الإصابة بهذا المرض خلال السنوات العشر المقبلة".

وفى هولندا قدر الباحثون أن نحو ألفى شخص سنويا يشخصون بإصابتهم بسرطان المعدة بينما هناك ما يقدر بنحو 760 ألف حالة جديدة تظهر سنويا في كل أنحاء العالم.

وقال كيبرز إن هذا الانخفاض ينبع من تحسن ظروف المعيشة في العالم الغربي وساعد في الوقاية من انتقال بكتريا هيليكوباكتر بيلورى من قريب أو من أحد أفراد العائلة عند العيش في مساكن ضيقة.

وتزيد بكتريا هيليكوباكتر بيلورى من مخاطر حدوث مشاكل مثل ترقيق بطانة المعدة والذي عادة ما يؤدى إلى الإصابة بالسرطان.

وقال "إذا كان هناك 10 أشخاص يعيشون معا في حجرة واحدة ستزيد احتمالات انتقال العدوى إلى أشخاص في مرحلة عمرية مبكرة".

وأضاف "وفور أن يصاب شخص بهذه البكتريا فإنها تستمر عادة طوال الحياة

صلة قوية بين التدخين والعمى المرتبط بالعمر

قال باحثون استراليون إن احتمالات الإصابة بسبب مؤذ لفقدان كبير في الرؤية والمعروف باسم الضمور الشبكي المرتبط بتقدم العمر تزيد بمعدل أربعة أضعاف تقريبا لدى المدخنين.

وتوفر دراسة الباحثين دليلا قويا على وجود صلة بين تدخين السجائر وسبب رئيسي لفقدان الرؤية مع تقدم العمر.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن المدخنين تزيد لديهم بمعدل أربعة أضعاف احتمالات الإصابة بالمرض مقارنة بالذين لم يدخنوا على الإطلاق كما أنهم يصابون بالمرض في وقت مبكر بمعدل خمس سنوات في المتوسط.

ووجدت الدراسة أن المدخنين السابقين تزيد لديهم بمعدل ثلاثة أضعاف احتمالات الإصابة بصورة متقدمة من المرض مقارنة بالأشخاص الذين لم يدخنوا مطلقا.

وكتب الباحثون قائلين "مخاطر الإصابة بالمرض من التدخين يبدو أنها تدوم بدرجة اكبر عن الذين لم يدخنوا لفترة كبيرة بعد الإقلاع عن التدخين".

وسأل الباحثون المشاركون في الدراسة عن ظروف التدخين في السابق وفى الوقت الحالي وعن وجباتهم الغذائية وأخذوا صورا لشبكية العين وكذلك قياسات للوزن ولضغط الدم.

ويصف الخبراء تدخين السجائر بأنه أكثر الأسباب القابلة للمنع المسببة لمرض الضمور الشبكي المرتبط بتقدم العمر.

ولا يؤثر مرض الضمور الشبكي المرتبط بتقدم العمر على مجال الرؤية المحيطة بالأشياء لكن فقدان الرؤية المركزية الواضحة يمكن أن يحرم الشخص من القدرة على القراءة.

النظافة عنوان الحضارة
صندوق النظافة وتحسين المدينة /عدن